

« السطر السابع »

في ذكر الأرض وبعض ما فيها من المضار والمنافع

مع ما ينسب اليه من اللواحق والتوابع

مشمول على خمسة أحرف



obeikandi.com

« الحرف الأول »

في حج البيت الحرام وزيارة النبي عليه الصلاة والسلام

وما يليق بهذا المقام

« القرآن »

﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ﴾ (١٦) فِيهِ
 مَآئِدَةٌ بَيْنَهُمْ مَقَامٌ إِذْ هَمُّوا وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ
 اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴾ (١٧) (١)

﴿ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ
 كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴾ (٢٧) (٢)

﴿ وَلَيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴾ (٣)

﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا ﴾ (٤)

﴿ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ ﴾ (٥)

﴿ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ ﴾ (٦)

﴿ وَمَنْ يُعْظِمِ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴾ (٧)

(١) سورة آل عمران، الآيات: ٩٥ - ٩٦.

(٢) سورة الحج، الآية: ٢٧.

(٣) سورة الحج، الآية: ٢٩.

(٤) سورة البقرة، الآية: ١٢٥.

(٥) سورة البقرة، الآية: ١٩٧.

(٦) سورة البقرة، الآية: ١٥٨.

(٧) سورة الحج، الآية: ٣٢.

﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَمًا لِلنَّاسِ﴾^(١)

﴿قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾^(٢)

﴿يَهْدَا الْبَلَدِ * وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾^(٣)

«الأحاديث»

«الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة»^(٤).

«أفضل الجهاد حج مبرور»^(٥).

«الحج جهاد كل ضعيف»^(٦).

«العمرة للعمرة كفارة لما بينهما»^(٧).

(١) سورة المائدة، الآية: ٩٧.

(٢) سورة البقرة، الآية: ١٤٤.

(٣) سورة البلد، الآيتان: ١، ٢.

(٤) أخرجه أحمد (٣/٣٢٥، رقم ١٤٥٢٢)، والعقيلي (١/١٤١)، والبيهقي في شعب الإيمان (٣/

٤٧٩، رقم ٤١١٩)، والطبراني في الأوسط (٨/٢٠٣، رقم ٨٤٠٥).

(٥) أخرجه البخاري (٢/٦٥٨، رقم ١٧٦٢)، والنسائي (٥/١١٤، رقم ٢٦٢٨).

(٦) أخرجه أحمد (٦/٢٩٤، رقم ٢٦٥٦٣)، وابن ماجه (٢/٩٦٨، رقم ٢٩٠٢)، البغوي في

الجدليات (١/٤٨٦، رقم ٣٣٨٠)، والطيالسي (١٥٩٩)، وإسحاق بن راهويه (١/١٧٦،

رقم ١٥١)، وأبو يعلى (١٢/٣٤٧، رقم ٦٩١٦)، والطبراني (٢٣/٢٩٢، رقم ٦٤٧)،

والقضاعى (١/٨٢، رقم ٨٠)، والديلمى (٢/١٤٨، رقم ٢٧٥٥).

(٧) أخرجه مالك (١/٣٤٦، رقم ٧٦٧)، وأحمد (٢/٤٦٢، رقم ٩٩٤٩)، والبخاري (٢/

٦٢٩، رقم ١٦٨٣)، ومسلم (٢/٩٨٣، رقم ١٣٤٩)، والترمذي (٣/٢٧٢، رقم ٩٣٣)

وقال: حسن صحيح. والنسائي (٥/١١٥، رقم ٢٦٢٩)، وابن ماجه (٢/٩٦٤، رقم

٢٨٨٨)، وابن حبان (٩/٩، رقم ٣٦٩٦). والطيالسي (٢٤٢٣)، والحميدي (٢/٤٣٩،

رقم ١٠٠٢)، وابن أبي شيبة (٣/١٢٠، رقم ١٢٦٣٩)، وأبو يعلى (١٢/١١، رقم =

« من زار قبري وجبت له شفاعتي ، ومن لم يزر قبري فقد جفاني »^(١) .

« الحكم والأمثال »

لله در طائفة بالكعبة طائفة ، المشعر الحرام محشر الكرام ، قوم قبلوا يمين الله
وزاروا أمين الله ، المسافر المهاجر إلى الله حاجًا لبيته زائرًا لقبر رسوله ، هو المسافر
المسعود والعز بناصيته معقود .

« الأشعار »

إذا حججتَ بمال أصله دنس فما حججتَ ولكن حجت العير
لا يقبل الله إلا كل طيبة ما كل من حج بيت الله مبرور^(٢)
آخر^(٣) :

أيا زائر البيت العتيق وتاركي قتيل الهوى لو زرتني كان أجدرا
تمح احتسابا ثم تقتل عاشقا فدينك لا تحجج ولا تقتل الورى
آخر :

ومالي لا أسير على المآقي إلى قبر رسول الله فيه
آخر^(٤) :

٦٦٥٧ = ، وابن خزيمة (٤/١٣١ ، رقم ٢٥١٣) ، والطبراني فى الأوسط (١/٢٧٨) ، رقم

(٩٠٥) ، والبيهقي (٤/٣٤٣ ، رقم ٨٥٠٦) .

(١) ذكره الحكيم (٢/٦٧) ، وابن عدى ٦/٣٥١ ، والبيهقي فى شعب الإيمان (٣/٤٩٠) ، رقم

(٤١٥٩) ، والدارقطني (٢/٢٧٨) .

(٢) البيتان لأبي الشمقمق ، ديوانه ص ١٢٢ .

(٣) البيتان فى من غاب عنه المنطرب ص ١٣٢ .

(٤) البيتان فى يتيمة الدهر ٢/١٥٧ ، ومعجم الأدباء ٨/٥٢ .

أيا خير مبعوث إلى خير أمة
فلو كان في الأمكان سعي بمقلتي
نصحت وبلغت الرسالة والوحيا
إليك رسول الله أنضيتها سعيًا



obeyikandali.com

« الحرف الثاني »

في السفر والانتقال والاعتراب ، وما هو من هذا الباب

« القرآن »

﴿ يَنْعَبِدُونَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ ﴾^(١)
 ﴿ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ ﴾^(٢)
 ﴿ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ
 النُّشُورُ ﴾^(٣)

﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ﴾^(٤)

﴿ أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا ﴾^(٥)

﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ ﴾^(٦)

« الأحاديث »

« سافروا تصحوا وتغنموا »^(٧) .

(١) سورة العنكبوت ، الآية : ٥٦ .

(٢) سورة الجمعة ، الآية : ١٠ .

(٣) سورة الملك ، الآية : ١٥ .

(٤) سورة الأنعام ، الآية : ١١ .

(٥) سورة النساء ، الآية : ٩٧ .

(٦) سورة يوسف ، الآية : ١٠٩ .

(٧) أخرجه الخطيب (٣٨٧/١٠) ، والبيهقي (١٠٢/٧) ، رقم (١٣٣٦٦) ، وابن عدي ١٩٠/٦ ،

والقضاعي (٣٦٤/١) ، رقم (٦٢٢) ، والدبليمي (٣٠٦/٢) ، رقم (٣٣٨٦) .

- « سيروا سيروا، سبق المفردون »^(١) .
- « لو يعلم الله الناس رحمة الله بالمسافر، لأصبح الناس على ظهر سفر »^(٢) .
- « إن الله بالمسافر رحيم »^(٣) .
- « لولا فرحة الأوبة لما عذب المذنبون إلا بالسفر »^(٤) .
- « السفر قطعة من العذاب »^(٥) .
- « عليكم بالدلجة^(٦)؛ فإن الأرض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار »^(٧) .
- « البركة في البكور، اللهم بارك لأمتي في بكورها »^(٨) .

(١) جزء من حديث أخرجه أحمد (٥١١/٢، رقم ١٠٦٤٨)، ومسلم (٤/٢٢٦٧)، رقم ٢٩٤٧، والطيالسي (١/٣٣٢، رقم ٢٥٤٩)، وإسحاق بن راهويه (١/٣٧٣، رقم ٣٨٨)، وابن حبان (١٥/١٩٩، رقم ٦٧٩٠)، والحاكم (٤/٥٦١، رقم ٨٥٧٤) .

(٢) أخرجه الديلمي - كما في كشف الخفاء (٤/٢١٠٤) .

(٣) لم أجده

(٤) أخرجه

(٥) أخرجه مالك (٢/٩٨٠، رقم ١٧٦٨)، وأحمد (٢/٢٣٦، رقم ٧٢٢٤)، والبخاري (٢/٦٣٩، رقم ١٧١٠)، ومسلم (٣/١٥٢٦، رقم ١٩٢٧)، وابن ماجه (٢/٩٦٢، رقم ٢٨٨٢)، والنسائي في الكبرى (٥/٢٤٢، رقم ٨٧٨٣)، والدارمي (٢/٣٧٢، رقم ٢٦٧٠)، وأبو عوانة (٤/٥١٠، رقم ٧٥١٨)، وابن حبان (٦/٤٢٥، رقم ٢٧٠٨)، والطبراني في الأوسط (١/٢٣٣، رقم ٧٦٣)، والبيهقي (٥/٢٥٩، رقم ١٠١٤١)، والخطيب (٧/٢٨٤)، والديلمي (٢/٣٤٦، رقم ٣٥٦٩) .

(٦) الدلجة: السير أول الليل وقيل سير الليل كله .

(٧) أخرجه أبو داود (٣/٢٨، رقم ٢٥٧١)، وابن خزيمة (٤/١٤٧، رقم ٢٥٥٥)، وأبو نعيم في الحلية (٩/٢٥٠)، والبيهقي (٥/٢٥٦، رقم ١٠١٢٣)، والحاكم (١/٦١٣، رقم ١٦٣٠) وقال: صحيح على شرط الشيخين .

(٨) أخرجه الطبراني (٨/٢٤، رقم ٧٢٧٧) وأحمد (٣/٤٣١، رقم ١٥٥٩٥)، والدارمي (٢/٢٨٣، رقم ٢٤٣٥)، وأبو داود (٣/٣٥، رقم ٢٦٠٦)، والترمذي (٣/٥١٧، رقم ١٢١٢) وقال: =

« موت الغريب شهادة »^(١) .

« الحكم والأمثال »

السفر ميزان الأخلاق، الحركة ولود والسكون عاقر، الحركة بركة، والتواني هلكة، والكسل شؤم، كلب طائف خير من أسد رابض، من لم يحترف لم يعتكف، من جال نال، العاجز هو الشاب القليل الحيلة الملازم للحيلة^(٢)، الماء إذا طال مكثه ظهر خبثه، إن جانب أعيك فالحق بجانب في الأرض، للحر الكريم منادح، إذا نبا بك بلدك فاستعر خافية الغراب في الاغتراب وقادمة العقاب^(٣) في إقتحام العقاب، يوم السفر نصف السفر، السفر قطعة من سقر، من غاب خاب، من غاب غاب حظة، لقاء الحبيب روح الحياة، وفراقه سم الحياة، السفر اغتنام لولا أنه اعتماد، الغربية دربة لولا أنها كربة، غنى المرء في الغربية وطن وفقره في الوطن غربة، فقد الأحبة غربة، يقال للرجل المسافر خليفة الخضر، طفرة النظام مثل للمغد المسرع الذي يطوي البعيد في مدة يسيرة .

=حسن . وابن حبان (١١/٦٢، رقم ٤٧٥٤)، والطيالسي (١٢٤٦)، والبيهقي (٩/١٥١، رقم ١٨٢٣٧) من حديث صخر الغامدي .

وأخرجه أبو يعلى (١٣/٤٨٨، رقم ٧٥٠٠)، وأخرجه ابن ماجه (٢/٧٥٢، رقم ٢٢٣٨) .

والطبراني في الكبير (١٢/٣٧٥، رقم ١٣٣٩٠) وفي الأوسط (٣/٣٣٠، رقم ٣٣١٢)،

والقضاعي (٢/٣٤٢، رقم ١٤٩٠) .

(١) أخرجه الطبراني (١١/٢٤٦، رقم ١١٦٢٨) . وأبو نعيم في الحلية (٥/١١٩) وقال : غريب .

وابن عساكر (٤٥/١٤)، وأبو يعلى (٤/٢٦٩، رقم ٢٣٨١)، والقضاعي (١/٨٣، رقم

٨٣)، وابن عدى ١/٢٥٧ .

(٢) في م : للحيلة .

(٣) في م : العتاب .

في بعض الكتب السماوية: إن مما عاقبت به عبادي أني ابتليتهم بفراق الأحبة، نعم العون على الطريق صحبة الرفيق، الرفيق ثم الطريق، جدد سفرا تجدد لك رزقا، رب لازم لعرضته فاز بيغيته، حرك يدك أفتح لك باب الرزق.

« الأشعار »

ورزق الله في الدنيا فسيح	بلاد الله واسعة فضاها ^(١)
إذا ضاقت بكم أرض فسيحوا ^(٢)	فقل للقاعدين على هوان آخر ^(٣) :
وسافر ففي الأسفار خمس فوائد	تغرب عن الأوطان في طلب العلا
وعلم وآداب وصحبة ماجد	تفرج ^(٤) هم واكتساب معيشة آخر ^(٥) :
تعش ذا يسار أو تموت فتعدرا	فسر في بلاد الله والتمس الغنى آخر ^(٦) :
نرى أيامنا خضر الحواشي	ونضرب في بلاد الله حتى آخر ^(٧) :

(١) في م: الفضاء.

(٢) البيتان لأبي الفتح البستي، ديوانه ص ٦٨.

(٣) البيتان للشافعي في ديوانه ص ١٦، ووردا أيضا في ديوان علي بن أبي طالب ص ٢٨.

(٤) في م: تفرج.

(٥) البيت لأبي عطاء السندي، الأغاني ٤١/٥.

(٦) البيت في دمية القصر ٣٥٦/٢.

(٧) البيت لأبي الفتح البستس، ديوانه ص ٢١١.

وإن نبت بك أوطان نشأت بها فارحل فكل بلاد الله أوطان
آخر^(١) :

وإذا الديار تنكبت عن حالها فدع الديار وأسرع التحويلا
ليس المقام عليك حتما واجبا في موضع يدع العزيز ذليلا
آخر^(٢) :

إن كنت في دار يهينك أهلها ولم تك مقبولا بها فتحولا
إن كنت ذا مال قليل فلا تكن ألوفا لعقر البيت حتى تمولا
آخر^(٣) :

المرء في بلدته ضائع والليث في غيضته جائع
فانهض ترى الدنيا وتلق المنى والموت لا يدفعه دافع
آخر^(٤) :

إذا نحن أدلجنا وأنت أمامنا كفي لمطينا برؤياك هاديا
آخر^(٥) :

كل العذاب قطعة من السفر يارب فارددنا إلى دوح الحضر
آخر^(٦) :

(١) البيتان في بهجة المجالس ١/ ٥٢٤.

(٢) البيتان في عقلاء المجانين ص ٢٢.

(٣) التمثيل والمحاضرة ص ٣٥٠، ونثر النظم ص ١٦٤.

(٤) البيت لعمر بن شأس الأزدي في ديوانه ص ٢٩، وورد أيضا للمجنون في ديوانه ص ٢٨٢.

(٥) البيت في التمثيل والمحاضرة ص ٤٠١، والظرائف واللطائف واليواقيت في بعض المواقيت ص

٣٣٢، والمستطرف ٢/ ٩٤.

(٦) البيت للمتنبي، ديوانه ص ٢١٢.

وإذا ارتحلت فشيعةك سلامة حيث اتجهت وديمة مدرار
آخر:

وحيث اتجهتم ساعدتكم سلامة ويرعاكم الرحمن من كل جانب
آخر^(١):

وفي الأرض للحر الكريم منادح

* * *

« الحرف الثالث »

في حب الأوطان فإنه من الإيمان

« القرآن »

﴿ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ﴾^(١) .
 ﴿ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ﴾^(٢) ﴿٢٥﴾ .

« الأحاديث »

« حب الوطن من الإيمان »^(٣) .

عند ذكر مكة اغرورقت عينا رسول الله ﷺ .

« الحكم والأمثال »

يحن اللبيب إلى وطنه كما يحن النجيب إلى عطنه ، يحن الكريم إلى جنبه كما يحن الأسد إلى غابه ، من علامات الرشد أن تكون النفس إلى بلدها تواقه وإلى مسقط رأسها مشتاقه ، عسرك في بلدك خير من يسرك في غربتك ، عمر الله البلدان بحب الأوطان ، كما أن لحاضنتك حق لبنها فلأرضك حرمة وطنها ، ميلك إلى مولدك من كرم محتدك ، لا يعد من أهل الفطن من بعد عن الأهل والوطن .

(١) سورة القصص ، الآية : ٨٥ .

(٢) سورة الغاشية ، الآية : ٢٥ .

(٣) قال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (١١٠/١) : موضوع . كما قال الصغاني (ص ٧)

« الأشعار »

وحبب أوطان الرجال إليهم
إذا ذكروا أوطانهم ذكرتهم
مآرب قضّاهم الشباب هنالك
عهود الصبا فيها فحنوا لذلك^(١)
آخر^(٢):

لقرب الدار في الاقتار خير
من العيش الموسع في اغتراب
آخر^(٣):

كم منزل في الأرض يألفه الفتى
وحنينه أبدا لأول منزل
آخر^(٤):

إذا ما ذكرت الدار فاضت مدامعي
وأضحى فؤادي نهبه للهمام
آخر^(٥):

الفقر في أوطاننا غربة
والمال في الغربة أوطان
آخر:

إن الغريب ذليل أينما كانا



(١) البيتان لابن الرومي، ديوانه ٢٥/٣.

(٢) البيت في بهجة المجالس ١/٢٢٤، ورسائل الجاحظ ٢/٣٨٧، والتمثيل والمحاضرة ص ٤٠١،
واللطائف والظرائف واليوافيت في بعض المواقيت ص ٣٣٦.

(٣) البيت لأبي تمام في ديوانه ٤/١٢١.

(٤) البيت في نثر النظم وحل العقد ص ١٦٦.

(٥) البيت بيتمة الدهر ٢/١٥، ومحاضرات الأدباء ١/٣٣٢.

« الحرف الرابع »

في ذكر العمارة والزراعة والرياحين والبساتين

« القرآن »

- ﴿ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَن ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾^(١) .
- ﴿ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴿٤٧﴾ وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمُهَيْدُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾^(٢) .
- ﴿ وَاللَّيْتِ الْمَعْمُورِ ﴿٤﴾ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ﴿٥﴾ ﴾^(٣) .
- ﴿ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ﴾^(٤) .
- ﴿ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿١٢﴾ ﴾^(٥) .
- ﴿ إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴿٧﴾ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ﴿٨﴾ ﴾^(٦) .
- ﴿ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴾^(٧) .
- ﴿ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴿١٢﴾ ﴾^(٨) .

(١) سورة التوبة، الآية : ١٨ .

(٢) سورة الذاريات، الآية : ٤٧ ، ٤٨ .

(٣) سورة الطور، الآية : ٤ ، ٥ .

(٤) سورة الرعد، الآية : ٢ .

(٥) سورة النبأ، الآية : ١٢ .

(٦) سورة الفجر، الآية : ٧ ، ٨ .

(٧) سورة البقرة، الآية : ٢٥ .

(٨) سورة الغاشية، الآية : ١٢ .

- ﴿عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسِيلًا﴾^(١) .
- ﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ﴿٢٤﴾ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ﴾^(٢) .
- ﴿وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ نَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا﴾^(٣) .
- ﴿كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾^(٤) .
- ﴿جَنَّاتٍ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ﴾^(٥) .
- ﴿فَأَنْبَتْنَا بِهِ حِطَّائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾^(٦) .

« الأحاديث »

- « من بنى لله مسجدًا بنى الله له بيتا في الجنة »^(٧) .
- « إن عمار بيوت الله هم أهل الله »^(٨) .
- « اتقوا الحجر^(٩) الحرام في البنيان فإنه أساس الخراب »^(١٠) .

(١) سورة الإنسان، الآية: ١٨ .

(٢) سورة يس، الآية: ٣٤، ٣٥ .

(٣) سورة النحل، الآية: ٦٧ .

(٤) سورة إبراهيم، الآية: ٢٤ .

(٥) سورة سبأ، الآية: ١٥ .

(٦) سورة النمل، الآية: ٦٠ .

(٧) أخرجه ابن ماجه (١/٢٤٣، رقم ٧٣٧)، وابن عساکر (٣٧/٢٣٨)، والطبرانی (٢٤/١٨٥، رقم ٤٦٨) .

(٨) أخرجه عبد بن حميد (١٢٩١)، وأبو يعلى (٦/١٣٢، رقم ٤٠٦)، والطبرانی في الأوسط (٣/٦٧، رقم ٢٥٠٢)، والبيهقي (٣/٦٦، رقم ٤٧٦٩) .

(٩) ساقط من: م .

(١٠) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧/٣٩٤، رقم ١٠٧٢٢)، والخطيب (٥/١٠٦)، وابن =

« النظر إلى الخضر^(١) يزيد في البصر »^(٢) .
 « التمسوا^(٣) الرزق في خبايا الأرض »^(٤) ^(٥) .

« الحكم والأمثال »

كيمياء الملوك العمارة ، ألا لا ضيعة على من له ضيعة ، فلاح المعيشة في الفلاحة ، الفلاحة بالفلاحة مصحوبة والبركة على أهلها مصبوبة ، ومن غلى دماغه في الصيف غلت قدره في الشتاء ، العمارة كالحياة والخراب كالمات ، دار أصله في التخوم وفرعه في النجوم ، رفع الطين ووضع الدين بيني قصرا ويهدم مصرا ، أي دار بنيت بالضعفاء جعلت عاقبتها الخراب .

« الأشعار »

ليس الفتى بفتى لا يستضاء به ولا يكون له في الأرض آثار^(٦)

= عساكر (٢٩٦/٥٩) ، والديلمى (٩٣/١) ، رقم (٣٠٠) ، والقضاعي (٣٨٨/١) ، رقم (٦٦٤) ، وابن الجوزي فى العلل (٧٨٦/٢) ، رقم (١٣١٣) ، وقال : لا يصح . والحديث موضوع كما قال الحافظ أحمد الغماري فى المغير (ص ١٠) .

(١) فى م : الخضر .

(٢) أخرجه القضاعي فى مسند الشهاب ١٩٣/١ (٢٨٩) .

(٣) التمسوا : اطلبوا .

(٤) خبايا : مفردها خبيئة ، والمراد بخبايا الأرض الزرع والغرس ، وقيل أراد استخراج الجواهر والمعادن من الأرض .

(٥) أخرجه الدارقطني فى الأفراد كما فى أطراف ابن طاهر (٤٩٩/٥) رقم (٦١٩٦) ، والبيهقي فى

شعب الإيمان (٨٧/٢) ، رقم (١٢٣٣) ، وأبو يعلى (٣٤٧/٧) ، رقم (٤٣٨٤) ، والطبراني فى

الأوسط (٢٧٤/١) ، رقم (٨٩٥) ، والقضاعي (٤٠٤/١) ، رقم (٦٩٤) .

(٦) انظر البيت فى الشعر والشعراء ٣٢/١ ، وبهجة المجالس ٢٢٥/١ بدون نسبة ، وفى الدر الفريد =

آخر^(١) :

إن آثارنا تدل علينا فانظروا بعدنا إلى الآثار
آخر :

الله مدرسة لم يبنها باني إن المدارس في الدنيا وإن كثرت
إلا بطينة أحساب وإحسان فليس يروى لها في حسنها ثاني
آخر^(٢) :

عمرت فأحسنت العمارة فاغتنم عمارة دار الحق في غابر العمر
آخر^(٣) :

دار على العز والتأييد مبناها وللمكارم والعلواء مغناها
فاليسر أصبح مقرونا بيسراها واليمن أصبح مقرونا بيمينها
آخر :

إن المعاني تحكي همة الباني

« بقية الأشعار في الرياحين »

ومما قيل في الورود :

كأنهن يواقيت يطوف بها زبرجد وسطها شذر من الذهب^(٤)
آخر :

١٩/٥= منسوباً لحاجب بن زرارة .

(١) تقدم تخريجه ، والتعليق عليه .

(٢) البيت في ربيع الأبرار ٢/٨٦٦ .

(٣) يتيمة الدهر ٤/١٤٢ .

(٤) البيت لعلي بن الجهم في ديوانه ص ٢١١ .

نصاب زبرجد ونظام در
ومما قيل في النرجس :
وياقوتة صفراء في رأس درة
ومما قيل في البنفسج :
ولا زوردية أوفت بزرقتها
كأنها بين طاقات ضعفن لها
ومما قيل في البان :
ونورقضبان الخلاف فابرزت
وفيما بينها ذهب سبيك
مركبة في قائم من زبرجد^(١)
بين الرياض على زرق اليواقيت
أوائل النار في أطراف كبريت^(٢)
أصابع لم يخلق لهن بنان^(٣)



(١) البيت في زهر الآداب ١٠٦/٢.

(٢) البيتان في ديوان المعاني ١٥٦/٢، والمستطرف ٤٦/٢.

(٣) يتيمة الدهر ٩٦/٢. وفيه: أنامل بدلا من: بنان.

« الحرف الخامس »

في الدواب والانعام، وما هو من هذه الاقسام

« القرآن »

﴿ وَالْخَيْلَ وَالْغِالَ وَالْحَمِيرَ لِرِزْقِهَا وَزِينَةً ﴾^(١).

﴿ وَالْأَنْعَمَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنْفَعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴾^(٢)
 وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴿٦﴾ وَتَحْمِلُ أَنْقَالَكُمْ إِلَى
 بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بِلَيْعِيهِ إِلَّا بَشِقَى الْأَنْفُسِ ﴾^(٣).

﴿ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴾^(٤) ﴿٧﴾.

﴿ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴾^(٥) ﴿٧٦﴾ وَهُمْ فِيهَا مِنْفَعٌ وَمَشَارِبٌ أَفَلَا
 يَشْكُرُونَ ﴾^(٦) ﴿٧٧﴾.

« الأحاديث »

« الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة »^(٥).

« عليكم ياناث الخيل فان ظهورها حرز وبطونها كنز »^(٦).

(١) سورة النحل، الآية: ٨.

(٢) سورة النحل، الآيات: ٥ - ٧.

(٣) سورة العاشية، الآية: ١٧.

(٤) سورة يس، الآية: ٧٢، ٧٣.

(٥) أخرجه

(٦) متداول في بعض كتب الأدب؛ كالتمثيل والمحاضرة ومحاضرات الأدباء والإعجاز والإيجاز،

ولم أجده في كتب الحديث المعتمدة.

« البركة في نواصي الخيل »^(١) .

« الحكم والأمثال »

قال الخضر عليه السلام: الفرس مركب أولي العزم من الرسل، والحمار مركب الصالحين، حمار القصار مثل في سوء الحال لأنه إن جاع شرب وإن عطش شرب، عداوة الحمار والغراب مثل في العداوة القديمة .

« الأشعار »

وكمتا مدماة كأن متونها جرى فوقها واستشعرت لون مذهب^(٢)
آخر^(٣) :

مكر مفر مقبل مدبر معا كجلمود صخر حطه السيل من علل



(١) أخرجه أحمد (٣/١١٤، رقم ١٢١٤٦)، والبخاري (٣/١٠٤٨، رقم ٢٦٩٦)، ومسلم (٣/١٤٩٤، رقم ١٨٧٤)، والنسائي (٦/٢٢١، رقم ٣٥٧١)، وأبو عوانة (٤/٤٤٤، رقم ٧٢٦٦)، وابن حبان (١٠/٥٢٦، رقم ٤٦٧٠)، وأبو يعلى (٧/١٨٧، رقم ٤١٧٣)، والقضاعي (١/١٥٨، رقم ٢٢٢)، والبيهقي (٦/٣٢٩، رقم ١٢٦٧١) .

(٢) البيت للطفيل الغنوي، ديوانه ص ٥٣ .

(٣) البيت لامرئ القيس، ديوانه ص ١٧ .